

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الشعر فن العربية الأول، وأكثر فنون القول هيمنة على التاريخ الأدبي عند العرب لسهولة حفظه وتداوله. الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلة البديعية.^١ للشعر أثر كبير في تاريخ الحياة الإنسانية ولا يستطيع أحد أن ينكر ما افادها بنغمته السحرية الجميلة و موسيقاه الناطقة المؤثرة، وإذا كان العلم يعطينا مددا نافعا وفوائد جليلة فإن الشعر يمنحنا هبة أعظم شرفا، وذلك لأنه يفتح على أرواحنا النوافذ المغلقة فيصلها بالحياة التي تجرى أمامها والنور الذي ينتشر حولها، ثم هو يعرض أمام أنظارنا الجمال الهاجع في الكون مجلّوا في أبهى حلله، ذلك الجمال الذي هو زهرة الحياة وفتنتها.^٣

ومن أشهر الأشعار العربية لأبياته الجميلة شعر المنفرجة لابن النحوي. كان هذا الشعر نوعا من الأدب العربي العباسي الذي نشر في كتاب مجموعة "قصيدة المنفرجة". وقد أنشد هذا الشعر في معهد الدين في إندونيسيا.

وجعل الباحث هذا الشعر المبحوث فيه لكشف المسائل العروضية لأن فيه بيتا لا يوجد فيه نمطا لمقابلة لمبادئ علم العروض والقوافي. ومن تلك المذكورة ظهر أن هذا البحث مهم. و بحث الباحث هذا البحث، وقدم الباحث هذه الرسالة لكلية الآداب

^١ محمد عبد العزيز الكفراوي، الشعر العرب بين الجمود و تطود، (لبنان: مكتبة نضضة الحنا، الطبعة الثالثة، ١٩٥٨م) ص: ٧.

^٢ Mas'an Hamid. *Ilmu Arudhdan Qawafi* (Surabaya: AlIkhlas. ١٩٩٥) hal ١٣

^٣ شوقي ضيف، في التراث و الشعر و اللغة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧) ص: ٢-٣

هـ. توضيح المصطلحات

وضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي :

١. الوزن: هو حاصل تكرار الجوزء شعري. وإنما سمي ذلك مجرا لأنه يوزن به ما لا يتناهي من الشعر بما يعترف منه.

٢. العروض: هو صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي و فاسدها وما يعتريها من زحافات و علل.^٤

٣. الشعر: هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلاء البديعية.^٥

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحث يبحث في الوزن الذي إستخدمه ابن النحوي في شعر "المنفرجة الصغرى".

و. تحديد البحث

ولكي يركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده في

ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو شعر " المنفرجة الصغرى" لابن النحوي الذي يتكون من ٤٨ بيتا.

٢. إن هذا البحث يركز في شعر " المنفرجة الصغرى" لابن النحوي على عناصر الوزن العروضي وتغييراته، منها الزحاف و العلة.

^٤ محمد بن فلاح المطيري، القواعد العروضية و احكام القافية العربية، (الكويت: غيراس، الطبعة الثانية، ٢٠١٠)، ص: ١٩.
^٥ Mas'an Hamid. *Ilmu Arudhdan Qawafi* (Surabaya: AlIkhlas. ١٩٩٥) hal ١٣

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة شعر " المنفرجة الصغرى " لابن النحوي ، فقد سبق دراسات يستفيد منها و يأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات:

١. تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (أحمد فكري أمر الله ١٠٩١٠٠/٨١٢٠٩١٠٠) سنة ٢٠١٣م. وفي هذا البحث بحث عن أنواع تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي.
٢. الأوزان العروضي وتغييراتها في نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي (علي منصور ١١٠٤٠١١/١٣٠٤٠١١) سنة ٢٠٠٨م. وفي هذا البحث بحث عن التغييرات في الأوزان العروضية التي وقعت في نظم الضياء اللامع.
٣. تغييرات الوزن العروضي في الشعر "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي (أحمد فوزان ٦٣٠٦٣/١٢٠٩٠٦٣) سنة ٢٠١٣م. وفي هذا البحث بحث عن تغييرات الوزن العروضي في الشعر "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي.
٤. الوزن العروضي وتغييراته في شعر ذي الرمة "إذا نحن قايسنا" (إستاذة حمرة ١٦٠١٦/٥١٢١٠٠١٦) سنة ٢٠١٤ م. وفي هذا البحث بحث عن الوزن العروضي وتغييراته في شعر ذي الرمة "إذا نحن قايسنا".
٥. القيم الروحية في قصيدة "أغيب" في الديوان عبد الرحيم بن محمد وقيع الله البرعي (أسواة اللجنة ١٠٦/٥١٢١٠١٠٦) سنة ٢٠١٤م. وفي هذا البحث بحث عن القيم الروحية في قصيدة "أغيب" في الديوان عبد الرحيم بن محمد وقيع الله البرعي.

٦. تغييرات الوزن العروضي في الشعر " أغيب " للإمام البرعي (أجونج مودي أنطارا ٠١٢١٠٠١٥) سنة ٢٠١٥م. و في هذا البحث بحث عن الوزن العروضي و تغييراته في شعر " أغيب " للإمام البرعي.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الأربعة تناولت تنوع الوزن العروضي وتغييراته في شعر الشعراء المختلفة. والأول تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي وهذا البحث التكميلي الوزن العروض والتغييره، والثاني الأوزان العروضي وتغييراتها في نظم الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن الشيخ بن أبي بكر سالم باعلوي، والثالث تغييرات الوزن العروضي في الشعر "يا حماة الدين" لأبي القاسم الشابي وهذا البحث التكميلي الوزن العروض هو بحر الطويل والتغيير هو زحاف القبض، والرابع الوزن العروضيوتغييراته في شعر ذي الرمة "إذا نحن قايسنا" وهذا البحث التكميلي الوزن العروض هو بحر الطويل والتغيير هو زحاف القبض، والخامس القيم الروحية في قصيدة "أغيب" في الديوان عبد الرحيم بن محمد وقيع الله البرعي وهذا البحث التكميلي القيم الروحية في قصيدة "أغيب"، و السادس الوزن العروضي و تغييراته في شعر "أغيب" للإمام البرعي و هذا البحث التكميلي الوزن العروضي هو بحر الوافر و التغيير هو زحاف العصب و العقل و علة القطف. وهذه البحوث السادسة لاتساوي بالبحث الذي سيبحثه الباحث، فإن الموضوع الذي سيبحثه الباحث هو تغييرات الوزن العروضي في شعر " المنفرجة الصغرى" لابن النحوي.